في افتتاح الندوة اليمنية ـ الصينية حول الاستثمار:

نائب الرئيس الصيني: على رجال الاعمال في البلدين العمل لتعزيز التقارب والشراكة والتعاون الاستثماري

مجور: نرحب بالاستثمارات الصينية في مختلف المجالات وستحظى بالرعاية اللازمة لنجاحها

صنعاء / سبأ:

أكد نائب الرئيس الصيني شي جين بينغ أن التعاون الاقتصادي والتجاري الصيني اليمني يتطور بشكل أكثر عمقا واتساعا في السنوات الأخيرة، كما يزداد حجم التبادل التجاري باستمرار خصوصا في مجال المقاولات الهندسية وتنفيذ مشاريع المساعدات وتدريب الكوادر.

وفي كلمة له امس بافتتاح الندوة اليمنية الصينية حول الاستثمار، قال نائب الرئيس الصيني: « إن مؤسسات البلدين حققت تقدما ملحوظا في مجال استكشاف وتنقيب النفط والغاز الطبيعي وإنتاج الملابس والأدوات المعدنية بما يعود على الشعبين بفوائد ملموسة ويفتح طريقا جديدا نحو تعزيز التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية بين البلدين».

وأضاف: «أن التعاون الاستثماري الصيني اليمني يتمتع بمزايا وإمكانيات كبيرة وآفاق رحبة باعتبار اليمن يحتل موقعا جغرافيا مميزا ولديه موارد طبيعية غنية، في حين ان الصين تمتلك تكنولوجيا وخبرات متقدمة في مجالات الطاقة والاتصالات والكهرباء والتعمير».

واكد المسؤول الصيني ان هذه الزيارة لامست الرغبة الصادقة للقيادة اليمنية ورجال الاعمال اليمنيين في تطوير الصداقة والتعاون المتبادل مع الصين ، مشيرا إلى العلاقة التاريخية بين الصين واليمن عبر طريق الحرير البحري الذي ربط البلدين في القرن السادس عشر، معبرا عن الشكر والتقدير لليمن قيادة وحكومة وشعبا على تعاطفهم مع الشعب الصيني في أعقاب الزلزال الذي ضرب مقاطعة سيشوان الشهر الماضي.

ودعا جين بينغ رجال الاعمال في البلدين الى الاستفادة من الصداقة العميقة بين الشعبين والعمل على تعزيز التقارب والتفاهم من اجل الشراكة والتعاون الاستثماري وكذا اجراء مناقشات واسعة بينهما حول سبل تحسين بيئة الاستثمار وتوسيع قنواته وتطوير هياكله ورفع مقترحات الى الجهات المعنية بهدف تعزيز التعاون الاستثماري الصيني اليمني .

وتطرق نائب الرئيس الصيني الى الترتيبات الخاصة لافتتاح اولمبياد بكين بدعم العائلة الاولمبية الدولية ، متمنيا للاعبين اليمنيين المشاركين التوفيق في هذا الحدث الرياضي الهام .

من جانبه أكد الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء أن آفاق العلاقات الاقتصادية اليمنية الصينية تشهد تطورات واسعة ومتعددة ، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال العام 2007م نحو 394 مليارا و 600 مليون ريال وبزيادة قدرها 5 ر21 مليار ريال عن عام 2006م ، مؤكداً أن هذا مؤشرا على مدى تطور العلاقات بين البلدين.

وتطرق رئيس الوزراء الى الفرص الكثيرة والمتنوعة لزيادة حجم التعاون مع الأصدقاء الصينيين في قطاعات النفط والمعادن والأسماك والمناطق الصناعية ، معبرا عن ترحيب الحكومة اليمنية بالاستثمارات الصينية في مختلف المجالات ، مؤكدا إنها ستحظى بكل الرعاية والاهتمام والتسهيلات اللازمة لنجاحها.

وأشار رئيس الوزراء الى النتائج المميزة التي حققها مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية الذي عقد العام الماضي بصنعاء ، واستقطب استثمارات استراتيجية وخاصة للشركات الخليجية ، معربا عن تطلعه الى إسهام هذه الندوة في جذب الاستثمارات الصينية في مختلف القطاعات التي سيتم عرضها ، بما يحقق الدور الفاعل للقطاع الخاص في البلدين ومساهمته لتطوير العلاقات التاريخية وتنمية المصالح المشتركة.

وتناول مجور توجهات الحكومة التي تنصب بدرجة رئيسية على تحقيق تنمية متوازنة ، وتأسيس شراكة بين القطاعين العام والخاص وتعزيز فرص وبيئة الاستثمار المشجعة والجاذبة للمستثمرين من خلال إفساح المجال امام اقامة مشاريع استثمارية كبيرة ومتوسطة وصغيرة محلية وعربية وأجنبية في مختلف القطاعات الاقتصادية ، مؤكداً أن خيار التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق بيئة استثمارية مشجعة ومحفزة هو خيار لا رجعة عنه ولا بديل له.

ولفت الى ان انجاز مصفوفة الاصلاحات في المجال الاستثماري وتطبيق نظام النافذة الواحدة عبر الهيئة العامة للاستثمار على المستويين المركزي والمحلي هو خير دليل على جدية الحكومة في القضاء على العراقيل الاستثمارية والمضي في تذليل كافة المعوقات بما في ذلك تفعيل دور المحاكم التجارية وانشاء سوق للأوراق المالية وتخصيص اراضي للاستثمار وانشاء المناطق الصناعية وإشراك القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية وتعزيز دوره في عملية التنمية .

وأكد رئيس الوزراء أن ما تم الإعداد له وطرحه من مشروعات طموحة في هذه الندوة يمثل خطوة مهمة من شأنها أن تساهم بشكل مؤثر في تأكيد التكامل والشراكة مع الأصدقاء الصينيين .

وقال رئيس الوزراء:» اننا نعلق آمالاً عريضة على ندوتكم هذه باعتبارها بوابة جديدة للتعاون وتحقيق الشراكة الاقتصادية على نحو أكثر فاعلية وقوة» ، معربا عن شكره وتقديره لتعاون المجلس الصيني لترويج التجارة العالمية مع الهيئة العامة للاستثمار في عقد هذه الندوة وكذا لدوره البارز في التعريف بمناخ وفرص الاستثمار في اليمن في أوساط المستثمرين الصينيين .

الى ذلك أكد الأخ صلاح العطار ، رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن الندوة ستعزز وتطور العلاقات الاستثمارية بين اليمن والصين وتمكن المستثمرين الصينيين من التعرف من قرب على مناخ الاستثمار والفرص الاستثمارية المتاحة والمتنوعة في اليمن بعدد من القطاعات كالكهرباء و الطاقة والثروة السمكية والنفط والغاز، والتي هي محل اهتمام القطاع الخاص الصيني.

وقال « إن برنامج فخامة رئيس الجمهورية وخطط الحكومة اليمنية ركزت على تنقية البيئة الاستثمارية وإفساح المجال للقطاع الخاص للعب الدور الريادي والأساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة ، مستعرضا الخطوات والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحسين بيئة الاستثمار ، مشيرا الى أن الهيئة نجحت في استقطاب العديد من الاستثمارات بمختلف القطاعات تزيد عن 5ر2 مليارات دولار منذ انعقاد مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن العام الماضي.

وأشاد العطار بدور المجلس الصيني لترويج التجارة العالمية لإنجاح هذه الندوة والتعريف بمناخ الاستثمار وفرصه في اليمن وكذا بدور السفارة الصينية بصنعاء في التشجيع على تأسيس جمعية الشركات والمؤسسات الصينية اليمنية في اليمن.

والقى الاخ محمد عبده سعيد ، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية كلمة اشار فيها الى ان الصين تحتل المرتبة الأولى في قائمة أهم عشرين دولة مستوردة من اليمن، كما تحتل المركز الثالث في قائمة أهم عشرين دولة مصدرة للجمهورية اليمنية ، موضحا ان السوق الصينية هي وجهة غالبية رجال الاعمال اليمنيين حيث تمتلئ السوق اليمنية بمختلف المنتجات الصينية مما يدل على سعة وتنوع الصلات والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ودعا رئيس اتحاد الغرف التجارية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين رجال الاعمال اليمنيين والصينيين وعلى وجه الخصوص في مجال الاستثمار المنفرد والمشترك الصناعي والسمكي وغيره ، خاصة و أن اليمن تتمتع بموقع متميز يمكن أن يكون قاعدة للكثير من الصناعات التصديرية سواء للسوق اليمني أو الاسواق المجاورة وخاصة الافريقية.

كما تحدث في الندوة (وان جي في) رئيس المجلس الصيني لترويج التجارة العالمية حيث اوضح ان الندوة ستقف على آخر التطورات الاقتصادية في البلدين واحتياجات السوق ، بالاضافة الى بحث امكانية زيادة التبادل التجاري بين الصين واليمن، مؤكدا ان رجال الاعمال الصينيين سيستفيدون من هذه الندوة لما لها من دور في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الشركات الصينية ورجال الاعمال اليمنيين .

الندوة شارك فيها أكثر من 100 شركة صينية ، إضافة إلى عدد من رجال الاعمال اليمنيين وممثلين عن الوزارات المعنية والجهات ذات العلاقة وناقشت عددا من اوراق العمل لتعريف المستثمرين ورجال الأعمال والشركات الصينية بفرص الاستثمار في اليمن بمختلف القطاعات ومنها الكهرباء والطاقة والثروة السمكية والنفط والمعادن بالاضافة الى مناقشة سبل تعزيز مجالات التعاون الاستثماري والتجاري بين اليمن والصين.

وفي جلسة العمل الأولى للندوة ازاح رئيس الهيئة العامة للاستثمار ورئيس المجلس الصيني لترويج التجارة العالمية الستار عن تأسيس جمعية الشركات والمؤسسات الصينية باليمن، وتخلل الندوة عقد لقاءات ثنائية بين رجال الاعمال في البلدين لبحث إمكانية إقامة مشاريع مشتركة بمختلف القطاعات الاقتصادية وتمتين علاقات الشراكة التجارية والاستثمارية ، كما اقيم على هامشها معرض للشركات اليمنية والصينية للتعريف بمجالات التعاون الاستثماري والتجاري .

قالوا إنها تتبنى الإعلام المعادي للنظام الجمهوري

أعضاء في النواب والشورى ومجتمع مدني يطالبون بإعادة النظر في تراخيص بعض الصحف

صنعاء / متابعات:

أعضاء في مجلس النواب والشورى وشخصيات دينية ورؤساء منظمات مجتمع مدني انتقدوا وبشدة استمرار تلك المواقف الرمادية لبعض احزاب مايسمي باللقاء المشترك ازاء الجرائم الارهابية التي تقوم بها عناصر التمرد والارهاب في محافظة صعدة مناشدين تلك القوى السياسية في المعارضة إلى العودة إلى جادة الصواب وتحمل مسؤلياتها الوطنية والتاريخية والوقوف إلى جانب القوات المسلحة والامن في معركتها ضد قوى الظلام والارهاب والتمرد من اتباع الحوثي وعدم السير ضد ارادة الشعب اليمني الذي يقف اليوم صفا واحدا في خندق واحد إلى جانب قواته المسلحة الباسلة لمجابهة التمرد والارهاب وجددت هذه الشخصيات البرلمانية والدينية والمدنية في وحوار قصير اجرته معها «26 سبتمبر نت» مطالبتها الحكومة اليمنية بالضرب بيد من حديد لانها فتنة التمرد وتطهير محافظة صعدة من رجس هؤلاء العناصر الارهابية مطالبين وزارة الإعلام بضرورة إعادة النظر في تراخيص تلك الصحف والمواقع الالكترونية المتعاونة مع العناصر الارهابية والعمل الجاد من اجل ايقافها عند حدها ومنع تجاوزاتها المضرة بالوطن من خلال تطبيق القوانين النافذة في حقها والتي تحرم التحريض على الارهاب أو المساس بالثوابت الوطنية العليا وتقديم رؤساء تحرير هذه الصحف المتورطة بالتعاون مع عصابة التمرد والارهاب الحوثية إلى القضاء لينالوا جزائهم العادل ازاء ما يقترفونه من تجاوزات اعلامية معادية وغير مسؤولة فالي الحصيلة :

بداية قال محمد الطيب عضو مجلس الشورى : لا شك ان الحسم العسكري الذي تقوم به الحكومة اليمنية في الوقت الراهن ضد قوى الرجعية والامامة الكهنوتية وعناصرها الارهابية الحوثية بمحافظة صعدة قد اكتسبت هذه الإجراءات كل التأييد الشعبي والرسمي بعد ان نفذ صبر شعبنا على التصرفات الإجرامية والارهابية التي مارستها عناصر التمرد وبعد ان افشلت عناصر التمرد الحوثي كل وساطات المصالحة والسلام والتي كان اخرها الوساطة القطرية لذا لم يكن أمام الدولة إلا القيام بواجبها في حماية الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة للمواطنين والتصدي لعناصر الارهاب والتمرد من خلال الحسم العسكري وأضاف الطيب ونطالب الحكومة بالضرب بيد من حديد وسرعة إنها هذه الفتنة التي اشعلتها عناصر الارهاب الحوثية وعدم التهاون معهم لان مثل هؤلاء المجرمين قد تمادوا بأفعالهم الإجرامية والارهابية ولن تنفع معهم إلا اساليب الحسم العسكري واللقاء القبض على من تبقى من فلولهم في جبال محافظة صعدة وتسليمهم إلى القضاء العادل لينالوا جزاءهم ازاء ما اقترفوه من جرائم ارهابية خلال الـ 5 السنوات الماضية وحتى اليوم.

وطالب الطيب احزاب اللقاء المشترك تحديد موقفها الوطني بصراحة وعدم اعتماد المواقف الرمادية غير الواضحة واعلان موقف وطني يساند الشعب وقيادته السياسية معتبرا انه ينبغي على وزارة الإعلام في اليمن وخصوصا في والوقت الراهن ان تقوم باعادة النظر حول تلك الصحف والمواقع الالكترونية المتورطة بالتعاون مع العناصر الارهابيةالتابعة للحوثي .

ومن جهته قال مسعد اللهبي عضو مجلس النواب نعم أنا مع ضرورة اغلاق اي صحيفة ثبت تورطها بالتعاون المباشر أو غير المباشر مع عصابة الارهاب الحوثية لان هذه الصحف المتعاونه مع هذه القوىالمعادية للثورة والنظام الجمهورية وللوحدة اليمنية تعتبر أنها تمارس اسلوب الممارسة الإعلامية المعادية ضد الوطن وامنه واستقراره وتقف إلى جانب العدوء ضد الوطن والثورة والنظام الجمهوري بشكل عام.

وأضاف اللهبي وانا هنا اطالب الحكومة بتحمل مسؤليتها الوطنية والتاريخية والضرب بيد من حديدلانهاء هذه الفتنة التي اشعلتها عناصر التمرد والارهاب من اتباع الحوثي بحسب ما خوله لها مجلس النواب وناشد عضو مجلس النواب بعض احزاب اللقاء المشترك التي مازالت مواقفها رمادية متذبذبة ازاء ما يجري على الساحة اليمنية اليوم من أحداث واعلان موقف وطني واضح يدين بشدة عصابة الارهاب والتمرد من اتباع الحوثي واعتبارهم أي هذه الاحزاب في المعارضة يمثلون الوجه الاخر لنظام الحكم في اليمن وان ما يجري اليوم في الوطن يمس بوحدته وامنة واستقراره وهو يمس ايضا كل أبناء الوطن اليمني الموحد بكل استثناء وشرائحة الاجتماعية دون استثناء مشيرا إلى انه ينبغي على كافة منظمات المجتمع المدني والفعاليات الجماهيرية والسياسية بمختلف توجهاتها وانتماءاتها إلى الالتفاف حول القيادة السياسة ومساندة أبناء القوات المسلحة والامن في معركتهم ضد فلول العناصر الارهابية التابعة للحوثي حتى تتمكن من تطهير هذه العناصر الارهابية في محافظة صعدة وفي كافة بقية المحافظات اليمنية اين ما وجدو.

معمر مطهر الارياني وكيل أول وزارة الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن قال : بداية دعني هنا اوضح بان الجماعة الارهابية التابعة للحوثي هي حركة ارهابية معادية للنظام الجمهوري والثورة والوحدة وهي بقايا لعناصر الحكم الامامي البائد وليست كما تدعي أنها حركة مذهبية دينية وارجو ان يكون هذا وا ضح لكل شباب اليمن اليوم وان يعلموا ان عناصر الحوثي مجرد جماعة عميلة تستند إلى دعم مذهبي ايراني غير رسمي يهدف إلى تصدير الافكار الشيعية المتطرفة إلى اليمن هذا اولا واما بالنسبة لتلك الصحف التي تتبنى الإعلام المعادي للنظام الجمهوري من خلال تعاونها مع عناصر التمرد وا لارهاب بصعدة فانني ادعوا وزارة الإعلام في اليمن إلى سرعة إعادة النظر في تراخيص مثل هذه الصحف فورا باعتبار أنها تجاوزت كل الخطوط الحمراء واصبحت بما تنقله من اشاعات معادية ومواقف معبرة عن لسان حال العناصر الارهابية بمحافظة صعدة هي افعال لاتقل جرما عن تلك الافعال الإجرامية والارهابية التي تقوم بممارستها عناصر التمرد والارهاب التابعة للحوثي في محافظة صعدة والتي تستهدف الانقلاب على النظام الجمهوري والثورة والوحدة اليمنية الخالدة وبالتالي تصبح هذه الصحف صحفا معادية للنظام الجمهورية وللوحدة للامن والاستقرارفي الوطن.

وأضاف الارياني كما انني اطالب هنا وارجو من بعض تلك بعض القوى الحزبية التي تغرد خارج السرب من خلال تعاطفها الخاطئ مع هذه العصابات الإجرامية والإرهابية المعادية للنظام الجمهوري ولكل أهداف الثورة اليمنية والوحدة واناشد هذه القوى العودة إلى جادة لصواب قبل فوات الاوان.

وأشار إلى ان أي تعاطف مع عصابات الارهاب أصبح اليوم يمثل خيانة وطنية عظمى وتنكر وجحود لكل تلك الدماء الزكية لشهداء الثورة والوحدة ومناصرة لقوى الرجعية والامامة والجهل المتمثلة بعناصر الارهاب التابعة للحوثي والتي تدعو إلى العودة بالوطن إلى عهود ظلام الحكم الامامي المستبد والعودة بحياة شبعنا إلى ماقبل العصور الوسطى منوهاً إلى انه ينبغي على كافة منظمات المجتمع المدني اليوم الاصطفاف حول القيادة السياسية الحكيمة في معركتها ضد دعاة الامامة البائدة كما تدعو كافة جماهير شعبنا العظيمة اليوم وفي مقدمتهم شباب اليمن إلى الوقوف الجاد والصادق إلى جانب القوات المسلحة اليمنية ومساندتها بكل مايلزم لتخليص شعبنا ووطننا من عناصر الارهاب المعادية للنظام الجمهوري والامن والاستقرار وللوطن ووحدته المباركة.

أما صالح علي خميس مدير عام اوقاف محافظة صنعاء فقال لاشك ان شعبنا اليمني اليوم وبكل فئاته وشرائحة الاجتماعية المختلفةقد ادرك مدى خطورة الافكار الهدامة التي تحملها عصابة التمرد والارهاب الحوثية الاثنى عشرية وما تحمله من عقائد باطلة تغرر بها بعض الشباب والنشئ وتحرضهم على الخروج على طاعة ولي الامر ومواجهة الدولة بالسلاح وشعبنا وبكل فيئاته ادان واستنكر كل تلك الافكار الإجرامية وتلك الممارسات الارهابية التي يقومون بها وعليه فان هذه الجماعةالارهابية اليوم المعادية للنظام الجمهوري وللثورة والوحدة هي بافعالها الإجرامية على الارض قد أثبتت أنها مخالفة لكل تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ترتكب كل المحرمات الدينية والأخلاقية في سبيل تحقيق اهدافها الشريرة وتنشر الفساد في الارض، وندعو كافة جماهير شعبنا اليوم ان يلتفو حول قيادتهم السياسية صفا واحدا اليوم ضد هذه العصابة الارهابية والاجرامية وأضاف واما بالنسبة لتلك القوى التي تتبني وتتعاطف مع توجهات العناصر الارهابية هم مثلهم ولا فرق بين الفريقين فالجميع يصبحون اعداء للنظام الجمهوري واعداء للامن والاستقرار واعداء للسلام الاجتماعي واعداء لكل أهداف ومبادئ الثورة والوحدة اليمنية.

ونوه إلى انه ينبغي على الحكومة الضرب بيد من حديد ضد هذه العصابة الإجرامية التي تقتل النفس البريئة وترتكب في حق الوطن ابشع الجرائم وكفى صبرا ومهاودة مع مثل هذه العناصر الارهابية فقد نفذ صبر شعبنا اليوم على مثل هذه التصرفات الإجرامية التي تقوم بها هذه العصابات الارهابية في محافظة صعدة وفي بعض مديريات المحافظات الاخري

من جهته قال محمد محدمد الجدري رئيس الاتحاد العام لعمال اليمن : لقد كان للحركة النقابية العمالية الدور الاكبر في الدفاع عن النظام الجمهوري ومواقف وطنية مشهودة بمقارعة الاستعمار وفي الوقوف إلى جانب الثورة والجمهورية ورفد الجبهة بالمقاتلين والمال ولهذا فإن أي مساس بأمن واستقرار الوطن يعطل مسيرة التنمية وتشويش سمعه اليمن خارجيا وعليه فان مايجري في صعدة هو عمل ارهابي مدان ومرفوض من قبل الحركة النقابية والاتحاد العام ونحن نقف إلى جانب الدولة ونقف إلى جانب الحكومة ونقف إلى جانب الشرفاء بهذا الوطن وإلى جانب القوات المسلحة والأمن لدفاع عن هذه الأرض و مستعدين لنبذل المال والنفس رخيصة من أجل هذا الوطن الغالي ولن نتردد و ندعو الحكومة والقوات المسلحة والأمن للضرب بيد من حديد وعدم إتاحة الفرصة لمثل هؤلاء لأن التساهل مع هؤلاء يزيدهم تماديا في الإخلال بالأمن والسكينة في بلادنا وندعو كافة القوى السياسية إلى أن يكون لها موقفا إيجابيا تجاه هذ ه الأحداث باعتبار الوطن ملك للجميع الكل مستهدف سواءً أحزاب السلطة أو في المعارضة ونحن ندعو هؤلاء الذين لهم موقف سلبي أن يحددو موقفهم وبشجاعة يحددو موقفهم مع الوطن والإبتعاد عن الانتهازية ويجب عليهم كاحزاب معارضة أن يتعلموا من الديمقراطية التي تخدم الأحزاب للوصول إلى السلطة بشرط ان يكون ذلك عبر صناديق الاقتراع ومن خلال التوجه الوطني الصادق الديمقراطي وأي اتجاه عكس ذلك فإن مصيره الفشل والانهزامية وشعبنا اليمني يقظ وفاهم كافة المتغيرات ومطلع على كافة التحولات وليس هناك في الشعب اليمني من يجهل ما يدور حوله وإنما علمته الأحداث وعلمه الزمن منذ قيام الثورة وأن أبناء الشعب أكثر شعوب المنطقة تسيساً وفهماً للواقع المعاش ولهذا فإننا من باب الحرص على وطننا ندعو الجميع إلى الحوار وتحديد المواقف الثابتة ازاء كل الأحداث الجارية في الساحة الوطنية.

في افتتاح أعمال المؤتمر العام الخامس لنقابة المحامين اليمنيين

أبو راس : بالحوار نستطيع أن نعالج مجمل القضايا ونحافظ على الوحدة والثوابت الوطنية

د. الأغبري : لا أحد فوق القانون ومهنة المحاماة مهنة نبيلة ومرتبطة بإقامة العدل في المجتمع

البصير : ندعو إلى ضرورة استبعاد الدخلاء على مهنة المحاماة

صنعاء / سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية صادق امين ابو راس على أهمية تضافر الجهود للارتقاء بمهنة المحاماة وتعزيز دور المحامين لخدمة المجتمع والعدالة .

ونوه ابو راس في كلمة له امس في افتتاح أعمال المؤتمر العام الخامس لنقابة المحامين اليمنيين على مستوى الجمهورية، بمساهمة نقابة المحامين مع أجهزة القضاء والنيابة العامة في إرساء وتجسيد سيادة لقانون والعدالة والتقاضي والدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان .

وقال : اننا اليوم احوج من اي وقت مضى إلى تضافر جهودنا جمعيا لخدمة الوطن وتنمية وترسيخ الوحدة الوطنية والدفاع عن المكتسبات التي تحققت خلال الفترة الماضية من عمر الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري والحفاظ على الامن والاستقرار والانطلاق صوب افاق رحبة من العطاء الجاد والمثمر والابتعاد عن اي مكايدات سياسية تضر بالوطن .

واختتم ابو راس كلمته قائلا» اننا بالحوار نستطيع ان نعالج مجمل القضايا على صعيد البناء الوطني بغية النهوض الشامل بالمجتمع اليمني والمحافظة على الوحدة والثوابت الوطنية والوقوف بحزم امام الخارجين عن الدستور والقانون .

من جانبه قال وزير العدل الدكتور غازي شائف الاغبري ان مهنة المحاماة تعد من انبل المهن، كونها مرتبطة ارتباطا وثيقا باقامة العدل في المجتمع وترسيخ مبدأ سيادةالقانون، ولا يقدر على تحملها بامانة ومسؤولية ومهنية الا اصحاب الضمائر الحية والعقول النيرة والأيدي الطاهرة .

وتطرق الوزير الى العلاقة الوثيقة بين المحامي والقاضي والتي تقوم على اساس من الاحترام المتبادل في ممارسة كل منهما لعمله ومهامه ودور كل منهما في البحث عن الحقيقة وتحقيق العدالة .

واستعرض ما شهدته مهنة المحاماة خلال السنوات الماضية من تطورات كبيرة في مقدمتها اصدار قانون المحاماة رقم 31 لسنة 99م .

واكد الدكتور الاغبري على اهمية تأهيل وتدريب المحامين، موضحا بهذا الخصوص استعداد وزارة العدل تبني برامج تدريبية للمحامين المبتدئين، و دورات تخصصية للمحامين الممارسين وفقا لخطة يتفق عليها بين الوزارة مجلس النقابة.

وتناول وزير العدل الجهود التي تبذلها الوزارة في عملية الاصلاحات القضائية سواء في مجال اعداد القضاة واعضاء النيابة العامة او تفعيل دور هيئة التفتيش القضائي وتاهيل القضاة.

وبين ان مجلس القضاء عمل على تسوية وترقية الف وعشرة من القضاة وأعضاء نيابة الى الدرجات القضائية المختلفة في السلم القضائي ورفع الحصانة واحالة عدد من القضاة واعضاء النيابة للتحقيق فيما نسب اليهم من مخالفات، اضافة الى اعادة تشكيل مجلس المحاسبة في اطار مجلس القضاء الاعلى ، الى جانب تشكيل لجنة لاعداد مشروع مدونة السلوك القضائي.واكد الاغبري بان لا احد فوق القانون سواء محامين او صحفيين او كتاب و اكاديميين .

والقى نقيب المحامين عبدالفتاح البصير كلمة استعرض فيها المراحل التي مرت بها مهنة المحاماة منذ انشائها اواخر السبعينات بدعم ورعاية فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. متناولا الواجبات التي تقع على عاتق المحامين في اطار منظمات المجتمع المدني. وحث على ضرورة استبعاد الدخلاء الذين يسيئون للمهنة .

فيما اوضح المسؤول الاعلامي بالنقابة عبدالرحمن سيف البكاري ان المؤتمر سيناقش عددا من الوثائق الخاصة بالمؤتمر (التقرير العام - التقرير المالي) والخطة المستقبلية لعمل النقابة وتعديل النظام الأساسي وجملة من القضايا المتعلقة بمجال المحاماة في اليمن.

كما سيتم على هامش اعمال المؤتمر الذي يعقد على مدى ثلاثة ايام تحت شعار «من اجل سيادة القانون وتعميق الوحدة الوطنية واستقلال مهنة المحاماة « انتخاب نقيب للمحامين ومجلس تنفيذي من اثني عشر عضوا ومجلس تاديبي من عضوين.

عقب ذلك قام نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية ومعه رئيس فرع نقابة المحاميين بصنعاء عبدالله راجح بتكريم مؤسسي النقابة وموقعي اتفاقية دمج النقابتين في عام 90م، والرعيل الاول من المحامين بالدروع والشهادات التقديرية وذلك عرفانا لدورهم في تطوير مهنة المحاماة .

محافظ ريمة يشدد على عدم الزج بالمخيمات الصيفية في أي نشاط حزبي

علي سالم الخضمي

ريمة / عيدروس نورجي:

أوضح الأخ علي سالم الخضمي محافظ ريمة الاستعدادات والترتيبات المبكرة التي اتخذت في المحافظة الهادفة إلى إنجاح فعاليات الأنشطة المختلفة في المخيمات الصيفية للطلاب ، والتي تقام سنوياً في ريمة وفي عموم المحافظات تجسيداً للاهتمام والرعاية اللذين يوليهما فخامة الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله ـ لشريحة الشباب كونهم من جيل الوحدة المباركة..

ووجه محافظ ريمة الإخوة مديري الشباب والرياضة والتربية والتعليم والثقافة والأوقاف ومن يمكن الاستعانة بهم للإسهام بمشاركتهم في المخيمات الصيفية والتي ستتركز على صقل المواهب الإبداعية للطلاب المشاركين وإعدادهم الإعداد الروحي والفكري والبدني السليم من خلال ممارستهم أنشطتهم وهواياتهم الثقافية والرياضية والتربوية ليكون لهم دورا فعالا في عملية بناء المجتمع اليمني الجديد، مجتمع الوحدة والديمقراطية..

ودعا الخضمي إلى ضرورة التركيز من خلال برامج فعاليات المخيم الصيفي للطلاب في محافظة ريمة على ترسيخ ثقافة المحبة و التآخي والترابط الوطني في المخيم الذي سيجمع طلاباً من مختلف المديريات للتعارف وستكون مناسبة لتبادل الخبرات والمعلومات والاطلاع على مختلف الإنجازات التي تحققت في وطن الـ22 من مايو لتحصينهم من ثقافات الإرهاب والعنف والكراهية والطائفية..

وأكد الأخ المحافظ على ضرورة إشراف مكتب الأوقاف بالمحافظة على كافة المحاضرات المحاضرات الدينية وتوزيع الكتب الدينية والوطنية والتأكيد على الولاء لله ثم للوطن والوحدة المباركة وبعدم السماح للأنشطة الحزبية والاستقطاب الحزبي في المخيمات. داعيا أولياء الأمور إلى الدفع بأولادهم إلى المشاركة في هذه المخيمات لتحصينهم من ثقافة الإرهاب والطائفية والكراهية..